

## أهمية اللغة العربية في فهم القرآن الكريم

عماد السواعير

ختاما لهذا المجلس حري بنا ونحن طلبة علم نقرأ النحو وغيره من العلوم العلوم العربية وغيرها ان يكون لنا حظ من الاشتغال بالقرآن الكريم 00:00:00 [بان هذه العلوم ايتها الاحبة الكرام -](#)

ما شرعت ولا وجدت الا من اجل فهم كلام الله جل وعلا وفهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن اجل استنباط الاحكام الشرعية من كلام الله وكلام رسول الله صلى 00:00:20 [الى -](#)

لما ضفت ملكتنا اللغوية وقصرت بنا الهمم ايتها الاحبة الكرام فصرنا كالاعجم بل اشد في نحونا ولغتنا قصرت افهامنا عن ادراك كثير من درر ونفائس كلام الله جل وعلا فصار الواحد من ايتها الاحبة الكرام يقرأ كلام الله 00:00:36 [-](#)

ولا يفهم الكلام عندنا اشكال في فهم المفردات وعندنا اشكال في التفسير وعندنا اشكال في في التدبر والتعمق والربط بين الآيات 00:01:04 [كثيرا ما تستوقفني ايتها الاحبة الكرام الربط والتناسب بين ايات القرآن الكريم. ولا سيما في مباحث القسم -](#)

يعني لا يمكن ان يكون ايراد لفظ يقسم به في القرآن ثم اردافوا بلفظ اخر او بجواب قسم الا لوجود مناسبة بين هذا القسم وبين الجواب او بين الشيء الآخر المقسم به. امثل على عجل 00:01:33 [-](#)

كلنا يقرأ سورة البروج لكن قد لا نقف معها الوقفة الحقيقة التي بها نرى اثرا لهذه الآيات في قلوبنا الله جل وعلا يقول يقسم بالسماء الموصوفة بانها ذات بروج. ثم يقسم بعدها باليوم الموعود ثم بالشاهد والمشهود. ما الرابط بين هذه الاقسام 00:01:54 [-](#)

المتأمل والقارئ ايتها الاحبة الكرام ولا سيما المتططلع على تفاسير من يعني باللغات والبيان سيجد عجبا سيجد ما خلاصته ان الله جل 00:02:19 [وعلا يقسم بالسماء التي هي محل للبروج. وهذه البروج على الراجح من كلام اهل التفسير هي منازل الشمس والقمر -](#)

ومنازل الشمس والقمر التي محلها السماء هي علامات على ماذا؟ على اجلك. الليل والنهار والفصل الاربعة ومضي الاعمار الله جل 00:02:41 [وعلا يقسم بالسماء بما فيها من بروج دالة لك يا انسان على انقضاء اجلك -](#)

وانقضاء اجلك يقربك من اليوم الموعود وهذى المناسبة قد لا ينتبه اليها اي احد وفي ذاك اليوم الموعود ثمة شاهد مشهود نسأل الله 00:03:02 [ان يفقهنا وان يعلمنا انه ولـ ذلك وال قادر عليه. هذا والله اعلى واعلم -](#)

صلـ الله على محمد وعلى الله وصحابـه اجمعـين 00:03:23 [-](#)